

## تونس ودروس الأمس

استيعاب دروس الأمس وهي كثيرة. منذ بضع سنوات وتحديدا عام 2006 كان المنتخب التونسي مرشحا فوق العادة للمحافظة على لقبه.

استهل البطولة آنذاك كأفضل ما يكون ففاز في مباراتين، لكن وقع تهاون في اللقاء الثالث من الدور الأول، فخرس المركز الأول.

واجه في الدور الثاني منتخب نيجيريا القوي، كان قريبا من التأهل لكنه لم يحسن التعامل مع ركلات الجزاء، كان الدرس الأول صادما.

مرت السنوات سريعا دون أن يحقق "نسور قرطاج" المطلوب، إلى أن حانت اللحظة المناسبة لكسر عقدة دور الثمانية، كان ذلك في دورة غينيا الاستوائية سنة 2015، حينها واجه "النسور" منتخب البلد المنظم.

كان المنتخب التونسي قريبا للغاية من الفوز بعد أن تقدم في النتيجة، كان يتعين إضافة هدف ثان

يحسم المباراة لكن ضربة جزاء قاسية لفائدة المنتخب المنافس قلبت الأمور رأسا على عقب، فغادر "النسور"

البطولة باجحة منكسرة، كان الدرس الثاني موجعا.

بعد عامين فقط جدد المنتخب التونسي محاولاته لتخطي "لعنة" السقطات المتتالية في المباريات الإقصائية، في دورة 2017 تخطى

الدور الأول في مجموعة قوية ضمت السنغال والجزائر، كانت كل الترشيحات تصب في مصلحته

للتغلب على بوركينا فاسو. لكن هيات، فالصدمة كانت أشد والوجع كان أكبر، لقد استهان

المنتخب التونسي بقدرات منافسه، لينهزم وسط دهشة الجميع، انهزم وغادر مبكرا البطولة، لقد كان الدرس الثالث قاسيا للغاية.

اليوم وقبل مواجهة مدغشقر على المنتخب التونسي أن يتعظ من دقات التاريخ، عليه أن يتعظ من دروس الماضي، ويحسن التعامل مع

خصوصية مباراة ستجمعه بمنتخب طموح ليس لديه ما يخسره، عليه أن يحكم قبضته ويكون أكثر نضجا كي يتجاوز هذه العقبة.

فمنتخب مدغشقر لا يمكن بأي حال أن يكون أقوى من غانا، لكن الحكمة تقتضي الإقْدَاء بالماضي وتستوجب التعامل بكل رصانة ورغبة جارفة في تخطي العقبات والتخلص من كل العقد و"العنات".



مراد البرهومي  
كاتب صحفي تونسي

في ما مضى من الزمن كانت أغلب مشاركات المنتخب التونسي في أمم أفريقيا حزينة و"موجعة"، كانت الأحلام كبيرة، لكنها تنتهي كوابيس تقض المضجع وتعيد "النسور" منكسرة.

في كل مرة تعود "النسور" وتعمل على الطيران من جديد، في كل دورة يظل الهاجس الأول هو إعادة "ملحمة" دورة 2004 التي توجت منتخب تونس للمرة الأولى على العرش، وفي كل دورة يكون السقوط أشد وقعا من السابق.

لكن اليوم يبدو أن الحلم مشروع وجائز بقوة. لقد كسر هذا المنتخب "العقدة"، حيث تم التغلب على

المنتخب الغاني ضمن مواجهة مباشرة في أمم أفريقيا، والأهم من ذلك هو تجاوز مباراة إقصائية للمرة الأولى منذ 15 عاما.

الحلم اليوم يبدو قائما بقوة، وأمل الصعود إلى مربع الذهب بلوح ممكنا بشدة، فكل المؤشرات توحى بذلك، ومن تغلب على منتخب "النجوم السوداء"

لن يكون عصيا عليه تخطي عقبة منتخب ملغاشي يشارك لأول مرة. المنتخب التونسي بدا وكأنه استوعب ولو مؤقتا الدرس من

مبارياته الأولى في هذه البطولة، فما حدث ضد أنغولا ثم مالي، فموريتانيا خلال الدور الأول لم يتجدد عندما

واجه "النسور" منتخب غانا. كان المنتخب التونسي خصما عنيدا، بدا في أفضل حالاته الذهنية

والبدنية، والأكثر من ذلك أن مدربه الفرنسي ألان جيريس غير ما يجب تغييره والتزم هذه المرة بالواقعية والرصانة والنضج التكتيكي.

لقد تم التعامل مع قوة المنتخب الغاني بكل كفاءة ونجحت الكتيبة التونسية في تجاوز كل المعوقات

ليتحقق الهدف الأول ويواصل "نسور قرطاج" التحليق في سماء مصر. لكن الحلم لم يتحقق والمهمة لم

تتكمّل، ولا سعادة خاصة إلا بعد الوصول إلى مربع الذهب والبقاء ضمن صفوف أفريقيا.

لقد استوعب منتخب تونس درس اليوم فتجاوز منتخب غانا، لكن في مواجهة مدغشقر يتوجب بالضرورة

## آمال العرب مشدودة إلى مصر لمؤازرة تونس والجزائر

محاربو الصحراء بذكريات ملحمة 2010 ونسور قرطاج لتأكيد صحتهم



### ملحمة عربية

محاربو الصحراء من رفع الكأس مجددا وعانوا حتى لتخطي الدور ربع النهائي باستثناء نسخة 2010 (المركز الرابع). وقال الفرنسي كلود لوروا، أحد أبرز المدربين الذين عرفتهم القارة السمراء ويشرف حاليا على منتخب توغو إن المنتخب "منظم بشكل مثالي".

ويحاول بلماضي منذ بداية البطولة التقليل من شأن وضع المنتخب في مرتبة المرشح الأبرز، لاسيما بعد خروج أسماء كبيرة أهمها مصر الضيفة والمغرب والكاميرون حاملة لقب النسخة الماضية.

وعلق النجم التونسي السابق طارق ذياب عن الملحمة التي صنعها اللاعبون في تغريدة قال فيها "بعد خمس نسخ اكتوى فيها المنتخب التونسي بنيران الخروج من المباريات الإقصائية، كسر نسور قرطاج الخس وإن كانت العقبة سابقا الدور ربع النهائي وليس ثمن النهائي".

لكن تركيز اللاعبين التونسيين منصب على بلوغ المربع الذهبي ولم لا العبور إلى النهائي الذي يمتنى العديد من المتابعين لهذه المسابقة أن يكون عربيا، خصوصا وأن القرعة لا يمكن أن تجمع بين المنتخبين الجزائري والتونسي إلا في النهائي.

وأكد المهاجم طه ياسين الخنيسي أن الضغط سيكون على منتخب بلاده عندما يلاقي الخميس منتخب مدغشقر. وقال الخنيسي "لا يوجد سر، يمكن المباريات الثلاث الأولى في هذتنا كانت بمثابة بطولة مصغرة يمكن الاستدراك فيها. لكن تحدثنا مع بعضنا البعض وكل واحد تحمل مسؤولياته، وأردنا أن نقوم برد فعل وقتنا بذلك ضد غانا".

وأضاف "تونس دائما ما تصل إلى ربع النهائي، وهذا يعني أننا لم نحقق شيئا بعد"، معتبرا أن منتخب مدغشقر "قوي، منظم، ويعرف كيف يلعب الكرة. الضغط سيكون علينا لأننا لم نترشح إلى الدور نصف النهائي منذ فترة"، أي منذ 2004.

وتوقع المدير الفني للمنتخب التونسي ألان جيريس بأن تكون مباراة صعبة أمام منتخب مدغشقر الذي يعد من المنتخبات المتميزة في بطولة كأس الأمم الأفريقية 2019 لكرة القدم المقامة حاليا في مصر، مبديا قلقه من إجهاد لاعبيه.

ويقول المنتخب التونسي على عودة الروح إلى مجموعته في مباراة الفريق أمام مالي، التي أظهر فيها زملاء القائد يوسف المساكني عزيمة وإرادة قوية لكسب ورقة الترشيح إلى هذا الدور

يخوض منتخبا تونس والجزائر، ممثلا العرب في بطولة أمم أفريقيا بمصر، اختبارين جديدين من أجل اقتلاع ورقتي العبور للمربع الذهبي. وبالنظر إلى النتائج الإيجابية التي حققها "الخضر" في المسابقة و"نسور قرطاج" في المباراة الأخيرة، فإن رهان الجمهور العربي يتضاعف على هذين الفريقين للذهاب بعيدا، فيما يقر خبراء ومحللون بأن الواقعية هي السلاح الوحيد لكسب أي معركة على المستطيل الأخضر.

القاهرة - ستكون أظفار الجماهير الجزائرية والتونسية والعربية "منقسمة" بين ملعيي السويس والسلام لمؤازرة ممثليهما الجزائر وتونس في الدور ربع النهائي من بطولة أمم أفريقيا.

ويلتقي المنتخب الجزائري نظيره ساحل العاج على ملعب السويس، فيما تواجه تونس منتخب مدغشقر مفاجأة هذه البطولة من أجل اقتطاع ورقتي الترشيح للمربع الذهبي.

وهناك يقين، مثلما يعبر عن ذلك الفنيون والمحللون الرياضيون، بأن حظوظ هذين المنتخبين العربيين تبدو قائمة لتجاوز هذا الدور وكسب ورقة العبور إلى المربع الذهبي، بالنظر إلى المستوى الذي ظهر به "محاربو الصحراء" طيلة أدوار البطولة، والمردود الإيجابي الذي قدمه "نسور قرطاج" والروح المعنوية العالية التي عادت إلى الفريق في لقاء ثمن النهائي أمام غانا.

وبعد خروج أبرز ممثلين للعرب في هذه البطولة منذ دور الثمانية المغرب ومصر بالنظر إلى مستواهما، بات الرهان العربي معلقا على منتخبي تونس والجزائر.

وقال بلماضي إن الفريق لديه الآن تحد جديد في طريقه لتحقيق حلم جديد للكرة الجزائرية. وأضاف خلال المؤتمر الصحافي للحديث عن المباراة "لن نتحدث عن المباريات السابقة التي خضناها، الآن أمامنا تحد جديد وهو ضرورة الفوز وتحقيق حلم جديد للكرة الجزائرية بالسير بعيدا في البطولة الحالية".

وعن حظوظ منافسه في هذه الجولة من البطولة أشار إلى أن "منتخب ساحل العاج قوي للغاية وسبق أن حقق اللقب القاري قبل سنوات قليلة، علينا الاستعداد النفسي والذهني والبدني لموقعة الخميس".

وأجمع لاعبو الجزائر بعد مباراة غينيا على أن الواقعية هي سلاحهم الوحيد لكسب معركة ساحل العاج في ربع النهائي.

وقال رامسي بن سبيعي "نعاني بعض الإرهاق بعد المباراة الأخيرة، لكننا نأمل في أن نحافظ على نظافة شباننا حتى نهاية البطولة". وأضاف "للاعب المنتخب الجزائري يتحلون بالواقعية

بصرف النظر عن النتائج التي حققوها حتى الآن، نحن ندرك حجم المسؤولية التي تنتظرنا في مباراة ساحل العاج".

وتنتظر الجزائر تحقيق لقب قاري ثان منذ تتويجها الوحيد على أرضها عام 1990. ومنذ ذلك العام، لم يتمكن

الفرق في لقاء ثمن النهائي أمام غانا. وبعد خروج أبرز ممثلين للعرب في هذه البطولة منذ دور الثمانية المغرب ومصر بالنظر إلى مستواهما، بات الرهان العربي معلقا على منتخبي تونس والجزائر.

وقال بلماضي إن الفريق لديه الآن تحد جديد في طريقه لتحقيق حلم جديد للكرة الجزائرية. وأضاف خلال المؤتمر الصحافي للحديث عن المباراة "لن نتحدث عن المباريات السابقة التي خضناها، الآن أمامنا تحد جديد وهو ضرورة الفوز وتحقيق حلم جديد للكرة الجزائرية بالسير بعيدا في البطولة الحالية".

وعن حظوظ منافسه في هذه الجولة من البطولة أشار إلى أن "منتخب ساحل العاج قوي للغاية وسبق أن حقق اللقب القاري قبل سنوات قليلة، علينا الاستعداد النفسي والذهني والبدني لموقعة الخميس".

وأجمع لاعبو الجزائر بعد مباراة غينيا على أن الواقعية هي سلاحهم الوحيد لكسب معركة ساحل العاج في ربع النهائي.

وقال رامسي بن سبيعي "نعاني بعض الإرهاق بعد المباراة الأخيرة، لكننا نأمل في أن نحافظ على نظافة شباننا حتى نهاية البطولة". وأضاف "للاعب المنتخب الجزائري يتحلون بالواقعية بصرف النظر عن النتائج التي حققوها حتى الآن، نحن ندرك حجم المسؤولية التي تنتظرنا في مباراة ساحل العاج".

وتنتظر الجزائر تحقيق لقب قاري ثان منذ تتويجها الوحيد على أرضها عام 1990. ومنذ ذلك العام، لم يتمكن

## خروج صلاح وزياش يمنح رياض محرز الأمل

ومع عدم تأهل الغابون إلى النهائيات الأفريقية الحالية، خرج أوباميانغ من صراع الجائزة تلقائيا، رغم موسمه المميز مع أرسنال.

لكن نجما آخر من البريميرليغ، ارتفعت اسمه بسرعة في ظل المستويات الراقية التي قدمها في البطولة القارية وهو الدولي الجزائري رياض محرز.

وتألق لاعب "الخضر" في النهائيات حتى الآن، فسجل هدفين وقام بدور مهم في صناعة الألعاب، مستغلا خبرته التي اكتسبها من الملاعب الإنكليزية.

وقال رامسي بن سبيعي "نعاني بعض الإرهاق بعد المباراة الأخيرة، لكننا نأمل في أن نحافظ على نظافة شباننا حتى نهاية البطولة". وأضاف "للاعب المنتخب الجزائري يتحلون بالواقعية بصرف النظر عن النتائج التي حققوها حتى الآن، نحن ندرك حجم المسؤولية التي تنتظرنا في مباراة ساحل العاج".

وتنتظر الجزائر تحقيق لقب قاري ثان منذ تتويجها الوحيد على أرضها عام 1990. ومنذ ذلك العام، لم يتمكن

الفرق في لقاء ثمن النهائي أمام غانا. وبعد خروج أبرز ممثلين للعرب في هذه البطولة منذ دور الثمانية المغرب ومصر بالنظر إلى مستواهما، بات الرهان العربي معلقا على منتخبي تونس والجزائر.

وقال بلماضي إن الفريق لديه الآن تحد جديد في طريقه لتحقيق حلم جديد للكرة الجزائرية. وأضاف خلال المؤتمر الصحافي للحديث عن المباراة "لن نتحدث عن المباريات السابقة التي خضناها، الآن أمامنا تحد جديد وهو ضرورة الفوز وتحقيق حلم جديد للكرة الجزائرية بالسير بعيدا في البطولة الحالية".

وعن حظوظ منافسه في هذه الجولة من البطولة أشار إلى أن "منتخب ساحل العاج قوي للغاية وسبق أن حقق اللقب القاري قبل سنوات قليلة، علينا الاستعداد النفسي والذهني والبدني لموقعة الخميس".

وأجمع لاعبو الجزائر بعد مباراة غينيا على أن الواقعية هي سلاحهم الوحيد لكسب معركة ساحل العاج في ربع النهائي.

وقال رامسي بن سبيعي "نعاني بعض الإرهاق بعد المباراة الأخيرة، لكننا نأمل في أن نحافظ على نظافة شباننا حتى نهاية البطولة". وأضاف "للاعب المنتخب الجزائري يتحلون بالواقعية بصرف النظر عن النتائج التي حققوها حتى الآن، نحن ندرك حجم المسؤولية التي تنتظرنا في مباراة ساحل العاج".

وتنتظر الجزائر تحقيق لقب قاري ثان منذ تتويجها الوحيد على أرضها عام 1990. ومنذ ذلك العام، لم يتمكن

الفرق في لقاء ثمن النهائي أمام غانا. وبعد خروج أبرز ممثلين للعرب في هذه البطولة منذ دور الثمانية المغرب ومصر بالنظر إلى مستواهما، بات الرهان العربي معلقا على منتخبي تونس والجزائر.

## ديبوي: نسعى لكتابة التاريخ أمام تونس

ديبوي يعلق على استخدام تقنية «فار» بأنه أمر جيد، لأنها ستضمن إعطاء كل فريق حقه بالمباراة

القاهرة - قال نيكولا ديبوي، المدير الفني الفرنسي لمنتخب مدغشقر، إنه يمكن كل التقدير والاحترام لمنتخب تونس قبل مواجهة المرتقبة بينهما الخميس ضمن مباريات دور الثمانية لكأس أمم أفريقيا التي ستقام على ملعب السلام بالقاهرة.

وقال ديبوي "مباراة (الخميس) لها حسابات خاصة، إذ يعد المنتخب التونسي من الفرق القوية التي تلعب كرة هجومية، بالإضافة إلى نجاحه في الإطاحة بمنتخب قوي مثل المنتخب

الغاني، ولديهم الطموح في بلوغ الدور قبل النهائي".

وأضاف الفرنسي أن "وجود أحمد إسماعيل وسيدنا ديفعة معنوية لمواصلة الأداء والنتائج المتميزة خلال هذه البطولة".

وتابع "جميع اللاعبين في حالة فنية وبدنية طيبة، ولديهم الإصرار على الوصول إلى الدور قبل النهائي على الرغم من مشاركتنا للمرة الأولى في البطولة القارية".

وعلى عكس استخدام تقنية الفيديو "فار" بدءا من دور

الفرق في لقاء ثمن النهائي أمام غانا. وبعد خروج أبرز ممثلين للعرب في هذه البطولة منذ دور الثمانية المغرب ومصر بالنظر إلى مستواهما، بات الرهان العربي معلقا على منتخبي تونس والجزائر.



على التوالي، انتكاسة حقيقية بعدما ودع البطولة القارية من ثمن النهائي، إثر خسارة المنتخب المصري المضيف أمام جنوب أفريقيا (1-0).

وهناك مرشح آخر فقد فرصته على الأرجح، في الفوز بجائزة أفضل لاعب أفريقي، ألا وهو النجم المغربي حكيم

زياش، الذي أضاع ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع أمام بنين، لحساب الدور ثمن النهائي، ليخرج "أسود الأطلس" من البطولة بركلات الترجيح، رغم ترشيحهم بقوة لرفع الكأس.

لكن أساميل صلاح في الفوز بالجائزة الأخرى، فبقية، للمرة الثالثة تعرضت إلى

الفرق في لقاء ثمن النهائي أمام غانا. وبعد خروج أبرز ممثلين للعرب في هذه البطولة منذ دور الثمانية المغرب ومصر بالنظر إلى مستواهما، بات الرهان العربي معلقا على منتخبي تونس والجزائر.